

PROGRAMME DE DEVELOPPEMENT REGIONAL

REGION FES - MEKNES 2018-2022





الخطب الملكية السامية

العديد من الخطب الملكية السامية اعتبرت الجهات إطارا حقيقيا للتنمية المستدامة:

“إن شروع الجهوية، إصلاح هيكلية عميق يقتضي جهرا جماعيا لبلورته وإنضاجه، لذا، ارتأيت أن أخطبك في شأن خارطة طريقه: أهدافنا، ومركبات، ومقاربات”

“نطموحنا الكبير من هذا الورش الواعر هو ترسيخ المحاربة المحلية الجيدة وتعزيز القرب من المواطن وتفعيل التنمية الجهوية المندمجة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية”

مقتطفان من الخطاب الملكي ليوم 06 نونبر 2008

“من هذا المنظور، فإن الجهوية الموسعة المنشورة، ليست مجرد إجراء تقني أو إداري، بل توجهها حاسما لتطوير وتحديث هيكل الدولة، والنهوض بالتنمية المندمجة. «

مقتطف من الخطاب الملكي ليوم 03 يناير 2010

التوجهات الملكية السامية

□ الخطابان الملكييان بمناسبة افتتاح السنتين التشريعتين بتاريخ 14 أكتوبر 2016 و13 أكتوبر 2017

□ الرسالة الملكية السامية الموجهة للمشاركين في المنتدى الثاني لبرلمانات الجهات المنظم في مجلس المستشارين بتاريخ 16 نونبر 2017

القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات

خصص القانون التنظيمي للجهات فصلا كاملا و6 مواد لبرنامج التنمية الجهوية نذكر من أهمها:

تمارس الجهة اختصاصات ذاتية في مجال التنمية الجهوية، كما تقوم بإعداد وتتبع تنفيذ برنامج التنمية الجهوية

المادة 81

تشمل الاختصاصات الذاتية للجهة في مجال التنمية الجهوية على الميادين التالية:

التنمية الاقتصادية، التكوين المهني والتكوين المستمر، الشغل، التنمية القروية، النقل، الثقافة، البيئة والتعاون الدولي

المادة 82

يمكن تحيين برنامج التنمية الجهوية ابتداء من السنة الثالثة من دخوله حيز التنفيذ

المادة 85

تحدد بنص تنظيمي مسطرة إعداد برنامج التنمية الجهوية وتتبعه وتعيينه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعداده

المادة 86

المرسوم رقم 02.16.299 بتحديد مسطرة إعداد برنامج التنمية الجهوية

علاقة بمواد القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات، وتنفيذا لمواد المرسوم رقم 02.16.299 بتحديد مسطرة إعداد برنامج التنمية الجهوية وتتبعه وتحيينه وتقييمه واليات الحوار والتشاور لإعداده، انطلق المشروع بفعاليات اللقاء الإخباري والتشاورى المنعقد يوم 06 شتنبر 2016 بمقر الجهة، ليقطع المشروع المراحل التالية:

1- تقديم منهجية العمل:

تميزت هذه المرحلة بتقديم منهجية العمل المعتمدة في إعداد الدراسة من لذن مكتب الدراسات، وعرض وسائل العمل (الأدوات + مجموعة العمل) مع تحديد المهام لكل عضو من أعضاء مجموعة العمل، وانتهت بإعداد تقرير منهجي مفصل تم تقديمه للمناقشة والمصادقة خلال الاجتماعات التي تخللت هذه المرحلة:

- اللقاء الإخباري والتشاورى المنعقد بمقر الجهة، بتاريخ 06 شتنبر 2016،
- اجتماع اللجنة التقنية للتتبع المنعقد بمقر الجهة بتاريخ 20 أكتوبر 2016،
- اجتماع لجنة القيادة المنعقد بمقر الجهة، بتاريخ 27 أكتوبر 2017.

2- مرحلة التشخيص الترابي والرؤية الاستراتيجية:

انطلقت هذه المرحلة بتاريخ 13 نونبر 2016، وطبع أشغالها منها تشاركيا معمقا مع كافة الفاعلين والشركاء، تخللته مجموعة من اللقاءات التشاورية

والتشاركية، يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

- لقاءات تشاورية مشتركة ما بين مكنتي الدراسات المكلفان بإعداد برنامج التنمية الجهوية والتصميم الجهوي لإعداد التراب في كل من مكناس، فاس، تازة، والحاجب
- اجتماع الهيئة الاستشارية الاقتصادية حول "وضعية القطاعات الإنتاجية والتجهيزات الكبرى والبيئة والنقل بالجهة، والرؤية المستقبلية لتنميتها"،
- اجتماع تشاركي للهيئة الاستشارية المكلفة بالشباب حول "وضعية قطاعات الثقافة، التكوين، التشغيل والرياضة والرؤية المستقبلية لتنميتها،
- اجتماع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع حول "وضعية القطاعات الاجتماعية والتنمية البشرية والتولوج للخدمات الأساسية، والرؤية المستقبلية لتنميتها.
- الاجتماع الموسع للجنة التقنية للتتبع بتاريخ 08 يونيو 2017،
- اجتماع لجنة القيادة بتاريخ 16 يونيو 2017، حيث تمت المصادقة على التقرير المقدم من لذن مكتب الدراسات.

3 مرحلة الإعداد لبرنامج التنمية الجهوية (اقترح باقة المشاريع + منظومة التقييم والتتبع):

انطلق المسار التشاوري الخاص بهذه المرحلة من خلال:

- اللقاء التشاركي الترابي في إقليم بولمان بتاريخ 10 يوليوز 2017،
- اللقاء التشاركي الترابي في إقليم صفرو بتاريخ 10 يوليوز،
- الاطلاع على تجربة الوسط الفرنسية في مجال الاستراتيجيات التنموية بتاريخ 20 يوليوز 2017،
- اجتماع الهيئة الاستشارية الاقتصادية بتاريخ 03 غشت 2017
- الاجتماعات التقنية المتخصصة مع المصالح اللامركزة بالجهة

• الفلاحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماع، والتضامن، والسباحة بتاريخ 09 أكتوبر 2017،

• التجارة، الصناعة، التكوين المهني والشغل بتاريخ 10 أكتوبر 2017،

• الماء، الكهرباء، التجهيز والنقل والطرق بتاريخ 11 أكتوبر 2017،

▪ الاجتماع الموسع للجنة التقنية للتتبع بتاريخ 14 نونبر 2017،

▪ اجتماع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص بتاريخ 15 نونبر 2017،

▪ اجتماع الهيئة الاستشارية المكلفة بالشباب بتاريخ 16 نونبر 2017،

▪ اجتماع الهيئة الاستشارية الاقتصادية بتاريخ 16 نونبر 2017،

▪ اجتماع اللجان الدائمة بالمجلس بتاريخ 21، 22، 23، 24 نونبر 2017،

▪ اجتماع لجنة القيادة بتاريخ 27 دجنبر 2017، حيث تم تدارس التقرير والمصادقة عليه،

▪ عرض المشروع برمته على أنظار مجلس الجهة في دورة استثنائية بتاريخ 28 دجنبر 2017، حيث تمت المصادقة عليه بإجماع.